

Journal of Agricultural Sciences and Sustainable Development



CrossMark

Open Access Journal

<https://jassd.journals.ekb.eg/>

ISSN (Print): 3009-6375; ISSN (Online): 3009-6219



Contemporary Social Problems in Desert Societies (Field Study in Matrouh Governorate)

Shaaban, H. G.

1- Department of Social Studies, Desert Research Center, Egypt

Abstract

This study targeted Matrouh Governorate and was conducted on a simple random sample of 377 respondents. It is a simple random sample. The data were collected using a questionnaire with a personal interview designed for this purpose during the months of April and May 2024 AD. The researcher used numerical inventory tables and percentages, chi-square (Chi²), and simple correlation coefficient to analyze the data and present the results. The results showed a significant relationship at a significance level of 0.01 between the variables of gender, educational qualification, social status, and job, of the respondents and contemporary social problems. The calculated chi-square values were 198.263, 366.646, 663.268, and 980.345, respectively, which are greater than their tabular counterparts. The results also showed that there is a significant direct correlation between the variables of age, number of family members of the respondents and contemporary social problems, as the simple correlation coefficient values calculated reached 246.517, respectively. The results also showed that there is a significant inverse correlation between the variables of monthly income, agricultural holdings of the respondents and contemporary social problems, as the simple correlation coefficient values calculated reached -0.233, -0.218 respectively.

Manuscript Information:

*Corresponding author : Hassan G. Shaaban

E-mail: hassangala23771@gmail.com

Received: 29/08/2024

Revised: 02/10/2024

Accepted: 19/10/2024

Published: 01/01/2025

DOI: 10.21608/JASSD.2024.316581.1030



©2024, by the authors. Licensee Agricultural Sciences and Sustainable Development Association, Egypt. This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Keywords: Social Problems, Desert Communities, Matrouh Governorate, Egypt.

مجلة العلوم الزراعية والتنمية المستدامة

Open Access Journal

<https://jassd.journals.ekb.eg/>

الترقيم الدولي (مطبوع): 3009-6375 الترقيم الدولي (أونلاين): 3009-6219



المشكلات الاجتماعية المعاصرة في المجتمعات الصحراوية (دراسة ميدانية بمحافظة مطروح)

حسن جلال شعبان

1- قسم الدراسات الاجتماعية- مركز بحوث الصحراء- مصر

بيانات البحث:

*الباحث المسنول: حسن جلال شعبان

hassangalal23771@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2024/08/29م

تاريخ إجراء التعديلات: 2024/10/02م

تاريخ القبول: 2024/10/19م

تاريخ النشر: 2025/01/01م

معرف الوثيقة:

DOI: 10.21608/JASSD.2024.316581.1030



©2024، من قبل المؤلفين. مرخص من جمعية العلوم الزراعية والتنمية المستدامة، مصر. هذه المقالة عبارة عن مقالة ذات وصول مفتوح يتم توزيعها بموجب شروط وأحكام ترخيص Creative Commons Attribution (CC BY)

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

الملخص العربي:

استهدف هذا البحث محافظة مطروح وتم إجراء هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة قوامها 377 مبحوثاً وهي عينة عشوائية بسيطة، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية تم تصميمها لهذا الغرض خلال شهري ابريل، ومايو 2024م، وتم استخدام الباحث في تبويب البيانات وتحليلها جداول الحصر العدى والنسب المئوية مربع كاي (كا²)، ومعامل الارتباط البسيط لتحليل البيانات وعرض النتائج. وأظهرت النتائج وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير النوع، والمؤهل الدراسي، والحالة الاجتماعية، والوظيفة، للمبوحوثين وبين المشكلات الاجتماعية المعاصرة وبلغت قيم مربع كاي المحسوبة على الترتيب 198.263، 366.646، 663.268، 980.345 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية. كما تبين من النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين متغيرات، السن، عدد أفراد الأسرة للمبوحوثين وبين المشكلات الاجتماعية المعاصرة، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة وعلى التوالي 0.246، 0.517. وتوصلت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية بين متغيرات، الدخل الشهري، الحيازة الزراعية للمبوحوثين وبين المشكلات الاجتماعية المعاصرة، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة وعلى التوالي -0.233، -0.218

الكلمات المفتاحية: المشكلات الاجتماعية، المجتمعات الصحراوية، محافظة مطروح، مصر.

المقدمة:

أفة هذا الزمان هي غياب الأخلاق وغياب الدين وتراجع الدور الرقابي للأسرة وعدم وجود القدوة في البيت وفي المدرسة وفي الجامعة وطغيان المادة وغلبة الطمع والجشع وأخلاق الخطف وعبادة الاغنى والاقوى والاكثر نفوذا ولو كان لصا معنوم الضمير وعبادة المظاهر ونفاق السلطة والمشى في مواكب الحكام والتفاهة واثارة الشهوات في كل وسائل الاعلام .. كل هذه البدايات هي التي قادت إلى الفساد والمشكلات الاجتماعية التي نشكو منها الآن. وتعتبر المشكلات الاجتماعية نتاجا طبيعيا لتفاعل أفراد المجتمع مع بعضهم البعض. والمجتمعات الصحراوية ليست بمعزل أو تخلو من المشكلات الاجتماعية، وهو أمر الفه المصريون وتعايشوا وتكيفوا معه على مر العصور، أما اليوم وقد استفحل خطر هذه المشكلات ووصلت إلى مرحلة يصعب حل الكثير منها والتكيف معها، ولهذا كان توجه بعض الأفراد الذين يعانون من بعض المشكلات مثل الفقر والبطالة واليأس من الحياة والخلافات الزوجية وغيرها إلى الانتحار كسبيل للخلاص (الخولى، 2007).

والمشكلات الاجتماعية محل اهتمام الكثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية وفي مقدمتها علماء الاجتماع ويبقى الإنسان هو جوهر دراسة العلوم الإنسانية والاجتماعية عند الحديث عن المشكلات الاجتماعية، لأنها بطبيعتها ذات صبغة اجتماعية، فهي وليدة اجتماع البشر، فالمشاكل الاجتماعية قديمة قدم المجتمع البشرى، كما هي في كل مكان بل وجانب حتمى من الوجود البشرى، فهي ليست منفصلة أيضًا عن عمليات واهداف المؤسسات الاجتماعية (Akujobi, 2017). إن المشكلات عنصر ثابت في حياتنا، كالماء والهواء، وهي جزء طبيعى أو ظاهرة طبيعية في حياتنا (شئ روتينى معتاد) ، وينبغى أن نتعامل معها كما نتعامل مع أى ظاهرة طبيعية أخرى نتعرف إليها كما هي أولا ونحاول الاستفادة منها (شلبى، 2015) إن الكثير من المشكلات ظاهرة واضحة للعيان ولا يختلف عليها الناس، فالفقر مشكلة ... والكل يعلم هذا ويغضه، والأمية مشكلة ... وغالبية الناس تعلم هذا وتستنكره، والجرائم بكل أنواعها جزء من المشكلات الاجتماعية التي توجد في كل المجتمعات بدرجات متفاوتة ... والكل يستنكرها ... بدرجة أو بأخرى، وانتشار تعاطى المخدرات بين الشباب، في كثير من المجتمعات مشكلة خطيرة ... كل هذه المشكلات وغيرها تثير مشكلات ظاهرة وواضحة ولكن

هناك أنواعا من المشكلات الاجتماعية خافية وغير واضحة للكثيرين منا. وهذا لا يعنى أنها غائبة أو غير موجودة أو غير خطيرة. وعلى سبيل المثال وليس الحصر فإن هناك مشكلة برامج التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعى الغير ملتزمة التي تدعو للأفلام الاباحية، والأفلام الاجرامية، الخيانة الزوجية، الاحاد، المثالية الجنسية والتي قد تؤدي إلى انحراف الكثيرين من الشباب الا من رحمه ربي، فالناس قد لا يحسون بهذه الخطورة الكامنة فيها، وفي توجيههم نحو الجريمة والانحراف فينحرفون الشباب في متهات سحقية قد تقودهم إلى طريق الجريمة والخروج على قيم الجماعة ومعاييرها السلوكية التي ارتضتها لنفسها (المحاضرة الثالثة، قضايا مجتمعية معاصرة 1434هـ). وتمثل المجتمعات الصحراوية جزءا هاما جدا من المجتمع سواء من حيث عدد سكانه أو من حيث الثروات والموارد التي يمتلكها فهي مصدر الأمان للمجتمع المصرى كما أنه مصدر لإنتاج الغذاء أيضاً ومع ذلك عانت ولسنوات طويلة من الحرمان والإهمال وهو ما انعكس على تعدد وتنوع المشكلات الاجتماعية التي تعانى منها حيث أصبحت مصدر قلق وخطر يهدد الأمن القومى المصرى وما شهده من أنشطة إرهابية. من أجل هذا كان لابد من الاهتمام بتنمية المجتمعات الصحراوية وتطويرها والنهوض بها اقتصادياً واجتماعياً وخدمياً وسياسياً وثقافياً لتعويض سكانه عن الحرمان والإهمال الذى عاشوه لسنوات طويلة ، ولسد منابع الرئيسة للتطرف والإرهاب.

مشكلة البحث:

لا يوجد مجتمع بدون مشكلات ، فلكل مجتمع مشكلاته التي تنبع من مجموع ظروفه المتعايش معها. بعض هذه المشكلات يظل هادنا كامنا في أعماق المجتمع مستترا بعيدا عن دائرة الضوء، بينما البعض الآخر منها يظهر بقوة وإصرار محدثة نوبيا يسمعه الجميع ويشدهم إليه فارضا وجوده على المجتمع ذاته. ولما كانت العلاقات بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع الواحد علاقات متشابهة، وذات أبعاد مختلفة فمن الطبيعى أن نستنتج أنه لا يمكن أن يكون هناك مشكلات اجتماعية ذات سبب واحد أو عامل واحد من العوامل، ولكن ينبغى أن لا تغفل أن من المسببات الأساسية للمشكلات الاجتماعية التفاوت في سرعة التغيير الاجتماعى والثقافى الذى يسببه ذلك التفاوت في سرعة تغير أحد جوانب الثقافة عن الجانب الآخر (المغذوى، 1436هـ). هذا، وقد شهدت مصر عامة والمحافظات الحدودية خاصة تغيرات بأوضاعها

ما يفرض علينا منهجيا الالتزام بالعودة للتراث النظري واتخاذ مجال المعاينة وجهة إبريقية لعملية الاستقصاء والتحليل بعد جمع النتائج وفق ما تحدده تساؤلات الدراسة وأهدافها، ما يبرر اعتمادنا على المنهج الوصفي لتوجيه هذا المسار البحثي ولقد انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي هو: ما هي المشكلات الاجتماعية المعاصرة في محافظة مطروح، ولذا كانت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية: ما مدى الشعور بالمشكلات الاجتماعية المعاصرة لدى المبحوثين؟، ما هي أنواع المشكلات الاجتماعية المعاصرة لدى المبحوثين؟، ما هي سبل مواجهة المشكلات الاجتماعية المعاصرة من وجهة نظر المبحوثين؟، ما هي الحلول المقترحة للحد من المشكلات الاجتماعية المعاصرة من وجهة نظر المبحوثين؟

تساؤلات البحث:

في ضوء العرض السابق لمشكلة الدراسة، فإن التساؤل الرئيسي لهذا الدراسة مؤداه:

ما هي المشكلات الاجتماعية المعاصرة بالمجتمعات الصحراوية وسبل علاجها؟

وللإجابة على هذا التساؤل الرئيس تستدعي بدورها طرح عدد من الأسئلة الفرعية التي تبرز الجوانب الأخرى للمشكلة، ألا وهي:

- ما مدى الشعور بالمشكلات الاجتماعية المعاصرة لدى المبحوثين؟
- ما هي أنواع المشكلات الاجتماعية المعاصرة من وجهة نظر المبحوثين؟
- ما هي سبل علاج المشكلات الاجتماعية المعاصرة من وجهة نظر المبحوثين؟
- ما هي الحلول المقترحة لحد من المشكلات الاجتماعية المعاصرة من وجهة نظر المبحوثين؟
- ما هي العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين المشكلات الاجتماعية المعاصرة؟

أهداف البحث:

يعتبر الدراسة وسيلة منهجية للاكتشاف والتفسير العلمي والمنطقي للظواهر، والاتجاهات والمشاكل، وينطلق من فرضيات أو تخمينات يمكن التأكد منها بإتباع سبل تحقق أهدافه، والتي يمكن قياسها بمعايير موضوعية طبيعية واجتماعية يحتكم إليها سواء كان ذلك بحثا نظريا تفسيريا أو تحليليا، ومن مهمة الباحث أن يحدد أهدافه بوضوح لكي يصل إلى النتائج بأقصر الطرق وأقلها،

الاجتماعية الاقتصادية (الحراك الاجتماعي) لم تشهدها منطقة أخرى في العالم حجما وسرعة بسبب ثورة 25 يناير 2011، وثورة 30 يونيو 2013 (خلال عامين) في فترة زمنية قصيرة (اوقات متقاربة) وعادة ما يحدث ثورة كل 50 سنة، الأمر الذي ساعد على إحداث تغيرات اقتصادية واجتماعية بعيدة الأثر في حياة سكانها، وكذلك تلك الطفرة السريعة من البداوة إلى التحضر ومواجهة مستحدثات العلم وعاداته وتقاليده ... نتيجة لكل ذلك وغيره من العوامل والظروف المتعددة والمتنوعة ظهرت العديد من المشكلات التي برزت على السطح وفرضت وجودها على المجتمع المصري، والتي دعت العلماء والمفكرين والمسؤولين إلى ضرورة الاهتمام بها ودراستها في محاولة لإيجاد بعض الحلول المناسبة لمواجهتها أو الحد منها. إن دراسة المشكلات الاجتماعية بالمجتمعات الصحراوية (بالمحافظات الحدودية) من أهم الموضوعات التي يجب الاهتمام بها من وجهة نظر الباحث حيث انه يساعد في التعرف على مفهوم المشكلة والمشكلة الاجتماعية وأسباب نشأتها وكيفية إتباع الاسلوب العلمي للتشخيص والتحليل للمشكلات الموجودة في المجتمعات الصحراوية والعمل على حلها في ضوء إمكانيات المجتمع وتقاليده كما ان المحافظات الحدودية تمثل الأمان لمصر والمصريين. ويرى الباحث أن الاهتمام بالمجتمعات الصحراوية وتنميته ومعالجة المشكلات الاجتماعية الموجودة به سوف يكون له إنعكاسه الايجابي على المجتمع المصري بالكامل فهو تنمية لكل المجتمع المصري بل انه يكون بمثابة قاطرة التنمية والإزدهار للمجتمع المصري كله. ومن أهم المشكلات التي سوف يتناولها الباحث في هذه الدراسة: المشكلة السكانية، ومشكلات الأسرة، ومشكلات الشباب، ومشكلة البطالة، والأمية، والفقر، والإدمان، والتلوث البيئي، والتغيرات المناخية ... الخ. والذي يلاحظ على مجتمعاتنا الاسلامية ومنها مجتمعنا المصري انها مجتمعات تتحكم فيها الاطر التقليدية لا سيما العشائرية، مما يخلق هويات مختلفة متناقضة، ان الخطر لا يكمن في العشيرة كوحدة اجتماعية أو حتى العشائرية بل عندما تحل العشيرة البحث عن امنها ومصالحها في خارج الدولة بدلا من البحث عنه في الوطن. ولقد تمحورت هذه الدراسة في ماهية وسبل علاج المشكلات الاجتماعية المعاصرة في المجتمعات الحدودية والتي تعزز بدورها صلاحهم في المجتمع. وعليه كان بحثنا هذا ذات طابع ميداني استقصائي يصف العلاقة المحتملة بين متغيري الدراسة المعنيين بالدراسة،

على سبع أقسام – على العموليس الحصر :- إما شيء لم يسبق إليه فيختره، أو شيء ناقص فيتممه، أو شيء طويل فيختصره دون أن يخل بشيء من معانيه، أو شيء متفرق يجمعه، أو شيء مختلط يرتبه، أو شيء أخطأ فيه مصنفه فيصلحه (شحاته، 2001). وأن عملية اختيار البحث الجاد والدراسة العلمية في هذا الموضوع بالذات والمتمثل في المشكلات الاجتماعية المعاصرة وسبل علاجها، راجع إلى أن كل نشاط علمي هو فعل إنساني لا يخلو من معاني ذاتية أو موضوعية، بمعنى أن هناك عدا من الأسباب المتداخلة والمحفزة على اختيار هذا الموضوع دون غيره، والتي تشكل نقاط تكسب موضوع الدراسة أهميته بالنسبة للباحث والدراسة العلمية على حد سواء وتتمثل في :

- أهمية موضوع المشكلات الاجتماعية المعاصرة بالنسبة للفرد والمجتمع معاً، بحيث أنها ترتبط بحياتهم.

- كما تكمن أهمية الدراسة في تركيزها على موضوع المشكلات الاجتماعية المعاصرة لدى المواطنين وسبل علاجها.

- الفاء الضوء على المصطلحات المرتبطة بالمشكلات الاجتماعية المعاصرة، والتوصل إلى سبل علاجها.

فروض البحث:

الفرض النظري العام: "توجد علاقة بين المشكلات الاجتماعية المعاصرة وسبل علاجها" ومن الفرض النظري العام أمكن وضع الفرض الاحصائي التالي: لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبجوثين وبين المشكلات الاجتماعية المعاصرة.

مفاهيم البحث:

المفاهيم على المستوى العام هي " وسيلة رمزية يستعين بها الإنسان للتعبير عن المعاني والأفكار المختلفة بغية توصيلها إلى الناس (رشوان، 2003). وأما على المستوى الأكاديمي والعلمي تكتسي المفاهيم وخصوصاً في ميادين العلوم الاجتماعية والإنسانية أهمية كبيرة، وذلك لما تحمله من دلالات ومقاصد نظرية وأمبيريقية لها أثرها المباشر على كل بحث علمي أو أكاديمي " فالمفاهيم هي مصطلحات تشير إلى طبيعة الموضوعات والظواهر التي يقوم الباحث بدراستها، كما تعتبر المفاهيم اللغة العلمية التي يتداولها المتخصص في فرع من فروع المعرفة (رشوان، 2003). وبهذا يشكل الإطار المفاهيمي الخلفية النظرية التي يعتد عليها الباحث في مسار دراسته على اعتبار أن المفاهيم تشكل أدوات بحثية تحدد مضمون ودلالة إشكالية الدراسة في ترابط عناصرها لتجنب الولوج في مواضيع يكتشف الباحث في آخر المطاف أن لا صلة بموضوعه، وكذلك من أجل إزالة

ولكى تتضح أهداف الباحث ينبغي أن يكون هذا الأخير ملماً بأسباب اختيار موضوع بحثه فقد يكون الهدف وقائياً وقد يكون علاجياً وقد يكون إبتكارياً واستطلاعياً أو تصحيح أخطاء وملاسات علمية سابقة وقد يكون إثراء لما هو قائم من معارف ودراسات علمية (إبراهيم ، 2000).

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في دراسة المشكلات الاجتماعية المعاصرة بالمجتمعات الصحراوية وسبل علاجها وينبثق من هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

الأهداف العلمية وتتمثل في النقاط الآتية:

(1) التعرف على حجم المشكلة السكانية، ومشكلات الأسرة، ومشكلات الشباب، ومشكلة البطالة، والامية، والفقر، والإدمان، والتلوث البيئي، التغيرات المناخية بالمجتمعات الصحراوية وأسبابها والمخاطر التي سوف تنجم عنها وسبل علاجها.

(2) التعرف على مدى الشعور بالمشكلات الاجتماعية المعاصرة لدى المبحوثين.

(3) التعرف على انواع المشكلات الاجتماعية المعاصرة لدى المبحوثين.

(4) التعرف على سبل علاج المشكلات الاجتماعية المعاصرة من وجهة نظر المبحوثين.

(5) التعرف على الحلول المقترحة للحد من المشكلات الاجتماعية المعاصرة من وجهة نظر المبحوثين.

() تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبجوثين وبين المشكلات الاجتماعية المعاصرة .

الأهداف العملية:

إن أي بحث في جانبه العملي يهدف إلى استخدام النتائج المتوصل إليها عن طريق عملية الدراسة وتطبيقها للوصول إلى حل المشكلة المطروحة (مسعد، 2000). ونحن بدورنا نهدف إلى الوصول إلى نتائج قد تعين الجهات المنوط بها اتخاذ القرار على إيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلة.

أهمية البحث:

إن البحث العلمي هو سلوك إنساني منظم يهدف استقصاء صحة معلومة أو حادثة هامة، أو توظيف ظاهرة راهنة، أو إيجاد حل لمشكلة أكاديمية متخصصة أو سلوكية اجتماعية تهم الفرد والمجتمع معاً، فهو إذا لا ينطلق من لاشيء، بل له دوافعه الخاصة ومبرراته التي تراعى متطلباته وأهدافه المراد تحقيقها من وراء هذا العمل كله، لذا على الباحث أن يكون على يقين تام بالأسباب التي تدفعه للبحث والنقصى، وهو ما يراه حاجي خليفة " في كتابه كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون " حيث قال أن التأليف يكون

- 5- جميع المشاكل الاجتماعية سببها الظروف الاجتماعية المرضية .
- 6- جميع المشاكل الاجتماعية مترابطة ومعديّة في ذات الوقت .
- 7- المسؤولية عن المشاكل الاجتماعية هي مسؤولية اجتماعية، فهي تتطلب مقاربة جماعية لحلها.
- 8- المشاكل الاجتماعية تحدث في جميع المجتمعات، فهي موجودة في كل مكان ولا مفر من حدوثها بدرجات متفاوتة
- الدراسات السابقة:**

يتصف العلم بالتركمية ويعتمد الدراسة العلمية بالاستناد إلى ما سبق من نتائج البحوث والدراسات العلمية، لذلك فإن على الباحث في علم الاجتماع كغيره من الباحثين في كل العلوم، الدراسة والتتقيب ثم اختيار ما يتلاءم من تراثيات تخصصه من دراسات وبحوث سابقة لجعلها سندا نظريا في عمليات التحليل والتأويل والنقد ينطلق منها لبحث ودراسة موضوعه. ومن ذلك ما يتوفر في المجلات والكتب والمخططات والمذكرات أوفى الرسائل والأطروحات الجامعية (زرواني ، 2002). اوتى من خلال الدراسة الالكترونى مثل شبكة الانترنت (ابو النصر، 2004). فلا بد ان يستعين الباحث بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي تم اختيارها من طرفه، فالدراسات السابقة هي كل الدراسات والأبحاث والأطروحات والرسائل الجامعية التي تناولت نفس الظاهرة التي يتناولها الباحث (سلاطينة، الجبالي، 2004). ونعنى بها كذلك " كل دراسة ميدانية سبقت الدراسة الحالية والتي لها علاقة به سواء من حيث موضوع الدراسة أو إطاره المرجعي أو منهجيته للاستفادة منها منهجياً ونظرياً وتحديد مجال عملنا الحاضر (بوبكر، وآخرون، 2008). في دراسة (سامي، 2017) استهدفت الدراسة الوصول للأسباب الرئيسية للطلاق بين المسنات داخل المجتمع المصري، والآثار الناتجة على هذا الطلاق، وكذلك طريقة تكيف هؤلاء النساء مع ذلك وتعاملهن داخل المجتمع. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن للطلاق أسباب كثيرة ومتعددة منها، ضعف منظومة القيم الاجتماعية، وارتفاع القيم المادية عليها، كذلك وسائل التواصل الاجتماعي، ووسائل التكنولوجيا الحديثة إلى جانب العنف بين الزوجين، وهناك ما يسمى بالطلاق العاطفي الذي يكون من طرف واحد فقط، وغيرها من العوامل والأسباب الأخرى المؤدية إلى الانفصال والطلاق، ويدل ذلك على أن سنوات الزواج الطويلة ليست دليلاً

الغموض أو الالتباس الذي قد يعترى المصطلح المتداول في الدراسة، لأن غموض المصطلحات يفقد الموضوع قيمته العلمية خاصة في العلوم الاجتماعية التي تتميز بأغلبية مفاهيمها بالمرونة النسبية والتغيير ولذا أصبح من الضروري في الدراسات السوسولوجية ضبط المفاهيم بما يسمح بترابط مراحل الدراسة وتسلسلها، حيث "يرجع الباحث أساساً إلى المفاهيم الواردة في عنوان الموضوع، ثم إلى بعض المفاهيم المستترة غير الظاهرة في عنوان الدراسة ثم إلى بعض المفاهيم الواردة في خطة الدراسة التي تستخدم في محتواه" من هذا المنطلق سنحاول تحديد المفاهيم الأساسية والإجرائية للبحث حتى نتمكن من مناقشة القضايا النظرية والأمريكية ذات الارتباط الوثيق بموضوع الدراسة، والذي يتضمن المفاهيم الآتية:

المشكلات الاجتماعية : تعرف لغة بأنها أشكال بمعنى التيس والمشكل هو الملتبس (المعجم الوجيز ، 1994).

المشكلة الاجتماعية : هي كل موقف اجتماعي يقتضى تغييراً إلى الأفضل (مذكور ، 1975).

ويعرف ليمرت المشكلة الاجتماعية بأنها : انحراف يتم داخل المجتمع ويدور في دوائر مختلفة تبدأ هذه بالفرد وتنتهي بالجماعة (الغزوي وآخرون، 2000). وهناك من ينظر إلى المشكلات الاجتماعية والظواهر الاجتماعية والقضايا الاجتماعية على أنها جميعاً متردافات لمعنى واحد، وهناك من يقول أنها تبدأ بظاهرة تحدث في المجتمع وتنتشر ثم تصبح مشاهدة ولها عناصر ايجابية وعناصر سلبية، ثم تتحول إلى قضية إذا أصبحت سلبياتها أكثر من ايجابياتها ولكن السلبيات غير ملموسة وتصبح مشكلة إذا كانت السلبيات ملموسة وواضحة (محاضرات في مقياس المشكلات الاجتماعية ، 2014). كما يرى البعض أن المشكلات الاجتماعية تنتم بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى وهي (Akujobi, C.T and Gack, 2017).

- 1- كل المشاكل الاجتماعية تمثل انحرافات عن الوضع المثالي في المجتمع.
- 2- جميع المشاكل الاجتماعية هي المواقف التي تشكل تهديداً ولها عواقب ضارة على المجتمع في مجالات عديدة.
- 3- جميع المشكلات الاجتماعية لها أساس اجتماعي مشترك وغالباً ما يكون سياسياً في الأصل.
- 4- جميع المشاكل الاجتماعية... اجتماعية في نتائجها، فهي تؤثر على جميع شرائح المجتمع كافة.

تناولت مشكلات الأفراد والجماعات، والأسر، والتعرف على أهم أنماطها، ومعرفة تداعيات المشكلات الأسرية على عناصر البناء الاجتماعي للأسرة والجماعة والمجتمع، والتعرف على أنواع المشكلات الاجتماعية وتأثيرها على عناصر البناء الاجتماعي والوصول للأسباب الرئيسية للطلاق بين المسنات داخل المجتمع المصري، والآثار الناتجة عن هذا الطلاق، وكذلك طريقة تكيف هؤلاء النساء مع ذلك وتعاملهن داخل المجتمع، والتعرف على مشكلات الأسرة التي لديها ثقافة عليا، واسباب تلك المشكلات الأسرية وطريقة حلها من وجهة نظر عينة الدراسة. وبهذا فإن الدراسة يتناول المشكلات الاجتماعية المعاصرة وسبل علاجها يتطرق لمتغيرين مهمين على مستوى المشكلات الاجتماعية المعاصرة وهما (مدى الشعور بالمشكلات الاجتماعية من جهة وسبل علاجها من جهة أخرى) نظرا لما يترتب على مدى الشعور بالمشكلات الاجتماعية من سلوك للفرد وخاصة للمواطنين بمحاظفة مطروح اتجاه مجتمعهم وبيئتهم المحيطة ووطنهم ككل. وعليه يمكن القول أن كل دراسة من الدراسات السابقة قد عالجت جانب من جوانب المشكلات الاجتماعية حيث تناولت مشكلة اجتماعية محددة، وهذا يساعدنا بدورنا كباحثين في الاستفادة مما بينته من جوانب معرفية وعلمية تضمنت تعريفات متعددة ومفاهيم دقيقة وما تضيفه من تباين لمجمل المراجع المباشرة والمتخصصة مما يساعدنا للوقوف على الإطار العام للبحث بالإضافة للاستفادة منها في بناء وصياغة الإستبانة.

واستفاد الدراسة الراهن من الدراسات السابقة العربية والاجنبية في طريقة تناولهم لموضوع المشكلات الاجتماعية كما ساعد على تنوع تلك الدراسة وعلى تعميق الدراسة الحالية في العديد من النقاط وإعادة صياغة مشكلة الدراسة وأهدافه، كما استفاد منها الباحث في طريقة توظيف المنهج، وإدابة جمع البيانات في التحليل واستنتاج النتائج .

الإجراءات المنهجية للبحث:

نوع الدراسة والمنهج المستخدم: دراسة الوصفية التحليلية وتهدف إلى التعرف على الواقع الفعلي ونقل صورة حقيقية عن الظاهرة المستهدفة حيث أن الدراسة الوصفية تهتم بجمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.

وصف عينة الدراسة: نتناول وصفاً لعينة الدراسة من حيث الخصائص التالية المدروسة وهي: النوع، والسن، والمؤهل الدراسي، والحالة الاجتماعية، والوظيفة، والدخل، وعدد أفراد

على الاستقرار بين الزوجين، وانما قد تعد أحد الوسائل والأسباب الرئيسية لأحداث الطلاق.

في دراسة (محمد، 2023) تهدف الدراسة إلى الوقوف على أهم ما أصاب نسق القيم من تغيرات، ودراسة العلاقة بين نسق القيم كمحور من محاور النسق الثقافي ومشكلات الأفراد والجماعات، والأسر، والتعرف على أهم أنماطها، ومعرفة تداعيات المشكلات الأسرية على عناصر البناء الاجتماعي للأسرة والجماعة والمجتمع، والتعرف على أنواع المشكلات الاجتماعية وتأثيرها على عناصر البناء الاجتماعي .

وتوصلت الدراسة: أن أي تغير في قيم الفرد سيؤثر بالطبع على قيم المجتمع بأكمله، لأن الفرد جزء لا يتجزأ من المجتمع، وإذا ما حدث تغير في الجزء أثر على الكل، كما توصلت إلى وجود خلل في البناء القيمي للمجتمعات، ذلك أن تلك المشكلات التي عرضها البرنامج، ما هي إلا نتاج لغياب قيم إنسانية سامية كالوفاء باعهود مثلاً، فالزواج عهد بين الزوجين، وكذلك الصداقة عهد بين صديقين، فمن خان ذلك العهد خسر الطرف الآخر، ونتج عن ذلك مشكلات لا حصر لها وغياب القيم كان هو السبب في تلك المشكلات.

دراسة (Judy C.pearson and others، 2008) تهدف الدراسة إلى إجراء دراسة مقارنة من أجل التعرف على مشكلات الأسرة التي لديها ثقافة عليا، واسباب تلك المشكلات الأسرية وطريقة حلها من وجهة نظر عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلافات فردية قليلة حول القضايا والمشكلات والاستراتيجية معينة لحل تلك المشكلات والتعامل معها، كما أكدت النتائج على أن العائلات في بورتوريكو أكثر ارتباط ببعضهم البعض من العائلات في الغرب الأوسط، فهم وحدة واحدة متماسكة ومترابطة، وقد أوضح الطلاب في بورتوريكو أنهم ليس لديهم سيطرة كبيرة على أسرهم وأفراد عائلاتهم، ولكنهم يشاركون بشكل يومي في قضايا الأسرة في محاولة لحل مشكلات الأسرة.

التعليق على الدراسات السابقة: استفاد الدراسة الراهن من الدراسات السابقة العربية والاجنبية في طريقة تناولهم لموضوع المشكلات الاجتماعية كما ساعد على تنوع تلك الدراسة وعلى تعميق الدراسة الحالية في العديد من النقاط وإعادة صياغة مشكلة الدراسة وأهدافه، كما استفاد منها الباحث في طريقة توظيف المنهج، وإدابة جمع البيانات في التحليل واستنتاج النتائج. وفي ضوء عرض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة أن هذه الدراسات

مصر العربية، تمتد من الكيلو (61) غرب محافظة الإسكندرية وحتى الحدود المصرية الليبية (مدينة السلوم) أى بطول 450 كم على ساحل البحر المتوسط وتمتد جنوبا بعمق حوالى 400 كم جنوب واحة سيوه ويحد المحافظة من الجهة الشرقية محافظتي الإسكندرية والبحيرة ومن الجنوب الشرقى محافظة الجيزة ومن الجنوب محافظة الوادى الجديد، عاصمة المحافظة مدينة مرسى مطروح، وتعتبر المحافظة من المحافظات الحضرية تحتوى على ظهير صحراوى وتتكون من 8 مراكز (مدن) وهم (الحمام، العلمين، مرسى مطروح، النجيلة، سيدى برانى، السلوم، سيوه) بالإضافة إلى 56 قرية + عدد (1) مدينة مجتمعات عمرانية جديدة + عدد (9) اقسام.

الاسرة، مساحة الحيازة الزراعية، نوع الحيازة، مدى توافر الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية، الأنشطة الاجتماعية الرسمية (المشاركة الاجتماعية الرسمية في التنظيمات الحكومية الأهلية). وفي هذه الدراسة استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة الذي يعتبر من أهم أدوات استمارة الاستبيان والمقابلات المقننة، عن طريق العينة لجمع البيانات اللازمة بصورة كافية ودقيقة وتفسيرها وتحليلها واستخلاص النتائج لقياس مدى الشعور بالمشكلات الاجتماعية المعاصرة وسبل علاجها بمحافظة مطروح.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة على عينة من السكان في محافظة مطروح فهي تقع فى الركن الشمالى الغربى لجمهورية

جدول رقم (1) التقسيم الإداري بمحافظة مطروح

م	المركز	المدينة	القرية
1	الحمام	الحمام	السلام، الشامامة، العميد، اولاد جبريل، اولاد مسعود، ساحل العميد
2	العلمين	العلمين	تل العيس، سيدى عبد الرحمن
3	الضبعة	الضبعة	الحرابى، الجفيرة، الزيتون، الشرنبية، أولاد علوانى، جلال، جميمه، زوايه، العوامه، سوانى جابر، سوانى سمالوس، سيدى شبيب، غزال، فوكه
4	مرسى مطروح	مرسى مطروح	الزيات /، ابو مرقيق، ابو لهو البحرية، ابو لهو الجنوبية، أطنوح، أم الرخم، الداخلة، السوينات، القصر، القواسم، رأس الحكمة، النصر، علوش، اولاد مرعى، جراولة، حلازين، سيدى حنيش، كشوك عميرة
5	النجيلة	النجيلة	المتانى، الزغيرات
6	برانى	برانى	ابو سطيل، ابو مرزوق، ابو مزهود، الزويده، الظافر، الفاخرى، القطرانى، شماس
7	السلوم	السلوم	ابو زربية، بقيق
8	سيوه	سيوه	ابو شروف، اغرومى، المراقى، بهى الدين، ام الصغير

جدول رقم (2) توزيع اعداد المبحوثين بمنطقة الدراسة:

العينة	اجمالي	اناث	ذكور	المركز
169	246333	118581	127752	مرسى مطروح
47	67996	32051	35945	الحمام
9	12580	5829	6751	العلمين
43	62207	29902	32305	الضبعة
24	35155	17274	17881	النجيلة
46	67405	32780	34625	برانى
14	20911	10102	10809	السلوم
25	36574	17275	19299	سيوه
377	549161	263794	285367	الاجمالي

المشاكل التي تواجههم (سبل علاجها)، الحلول المقترحة لمواجهة المشكلات من وجهة نظر المواطنين .

اداة جمع البيانات: تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين بواسطة استمارة استبيان تم تصميمها لهذا الغرض خلال خلال شهري ابريل ، ومايو 2024م، وقد استخدم في تبويب البيانات وتحليلها جداول الحصر العدى والنسب المئوية ومعامل التوافق (كا²)، ومعامل الارتباط البسيط

المعالجة الكمية للبيانات: بعد الانتهاء من جمع البيانات على النحو السابق تم تفرغها وتبويبها بحيث يمكن منها معرفة الاتى: **(أ) المتغيرات المستقلة:** وهى تلك المتغيرات المتعلقة بخصائص المبحوثين بمنطقة الدراسة:

- **السن:** تم التعبير عنه بالأرقام الخام، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن عمره وقت إجراء الدراسة.

- **المؤهل الدراسي:** تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن المؤهل الحاصل عليه وقت إجراء الدراسة.

الدخل الشهري: تم التعبير عنه بالأرقام الخام، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن مرتبه وقت إجراء الدراسة.

الحالة الاجتماعية: تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن متزوج، أعزب، مطلق، أرمل وقت إجراء الدراسة.

عدد أفراد الأسرة: تم التعبير عنه بالأرقام الخام، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن عدد أفراد الأسرة وقت إجراء الدراسة.

الوظيفة: تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن وظيفته وقت إجراء الدراسة.

الحيازة الزراعية: تم التعبير عنه بالأرقام الخام، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن مساحة الحيازة الزراعية وقت إجراء الدراسة.

مدى توافر الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية: تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن تواجد بوتجاز للطهي، مروحة كهربائية، ثلاجة، غسالة أوتوماتيك، غسالة عادية، تليفزيون، سيارة نصف نقل، دش، كمبيوتر، تكييف، آلات زراعية حديثة وقت إجراء الدراسة.

الأنشطة الاجتماعية الرسمية (المشاركة الاجتماعية الرسمية في التنظيمات الحكومية الأهلية): تم التعبير عنه بالأرقام الخام، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن الجمعية التعاونية الزراعية، جمعية تنمية المجتمع المحلي، حزب سياسي وقت إجراء الدراسة.

(ب) المتغيرات التابعة: وهى تلك المتغيرات المتعلقة:

التقسيم الإداري: تنقسم المحافظة إلى 8 مراكز (مدن) وهم (الحمام، العلمين، مرسى مطروح، النجيلة، سيدى برانى، السلوم، سيوه) بالإضافة إلى 56 قرية + عدد (1) مدينة مجتمعات عمرانية جديدة + عدد (9) اقسام، وقد استخدم في جمع بيانات هذه الدراسة استمارة استبيان تم إعدادها لتحقيق أهداف الدراسة عن طريق المقابلة الشخصية، وذلك بعد اختبار صلاحيتها بصفة مبدئية، ثم أدخلت التعديلات اللازمة لتصبح الاستمارة صالحة لجمع بيانات الدراسة، وتم جمع بيانات هذه الدراسة خلال شهري ابريل ، ومايو 2024م، ونظراً لأهمية موضوع الدراسة من وجهة نظر الباحث سعى على تطبيق الدراسة فى محافظة مطروح بالكامل لذلك استعان الباحث ببعض الباحثين لتطبيق استمارة الأستبيان فى 8 مراكز (مدن).

المجال البشرى: يبلغ إجمالى عدد السكان بمحافظة مطروح حوالى 549161 نسمة، أقتصر الدراسة الحالي على 377 مبحوث من إجمالى حجم العينة وفقاً لمعادلة مورجان لتحديد حجم العينة حيث تم اختيار عينة عشوائية من الأفراد المبحوثين بنسبة 14.5% من كل مركز.

3.3.9. المجال الزمني: أستغرق جمع البيانات خلال شهري ابريل ، ومايو 2024م.

أدوات الدراسة: بعد الانتهاء من الجانب النظري تم تصميم استمارة استبيان من خلال الإطار النظري ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع أو الوثيقة الصلة بموضوع الدراسة وذلك في ضوء الأهداف والتساؤلات الخاصة بالدراسة من خلال استمارة الاستبيان الحصول على بيانات متعلقة بموضوع الدراسة وفقاً لأهداف الدراسة الحالية وتساؤلاتها.

واشتملت الاستبانة على : مقدمة توضح الهدف من إجراء الاستبانة وطريقة الاستجابة عليها والبيانات الأساسية، وفيما يتعلق بالجزء الخاص بالمتغيرات المستقلة المدروسة: حيث اشتملت الاستمارة على المتغيرات التالية: النوع، والسن، والمؤهل الدراسي، والحالة الاجتماعية، والوظيفة، والدخل، وعدد أفراد الاسرة، حجم الحيازة الزراعية نوع الحيازة، مدى توافر الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية، الأنشطة الاجتماعية الرسمية (المشاركة الاجتماعية الرسمية في التنظيمات الحكومية الأهلية) . قياس المشكلات الاجتماعية المعاصرة التي يعاني منها المواطنين بمحافظة مطروح، الوسائل التي يعتمد عليها المواطنين لحل

46.2%، وأن ما يزيد عن ثلث الأفراد المبحوثين تتراوح نسبة اعمارهم ما بين 35 لأقل من 45 سنة وبلغت نسبتهم 35.0%، يليها المبحوثين التي تتراوح اعمارهم ما بين 25 لأقل من 35 وبلغت نسبتهم 18.8% وهذه الفئات العمرية المستهدفة التي يكون فيها المبحوثين لديه من الوعي والفكر ما يعبر به عن مدى الشعور بالمشكلات الاجتماعية المعاصرة.

الموهل الدراسي: توضح النتائج أن ما يزيد على ثلث الأفراد المبحوثين من حملة المؤهلات المتوسطة وتبلغ نسبتهم 32.4%، يليها ما يزيد عن ربع الأفراد المبحوثين من حملة المؤهل الجامعي الأميين وبلغت نسبتهم 26.5%، وأن ما يقرب من ربع الأفراد المبحوثين من لديهم القدرة على القراءة والكتابة وبلغت نسبتهم 21.2%، يليها الأفراد المبحوثي أميون وبلغت نسبتهم 19.9%، ويتضح من ذلك أن أكثر من نصف المبحوثين يقع في فئات التعليم المختلفة بداية من الشهادات المتوسطة والشهادات الجامعية والنصف الباقي يقرأون ويكتبون وأميون ويمكن تفسير ذلك أنه أمر طبيعي في محافظة مطروح الامر الذي جعلهن مؤهلين للعمل في السياحة والزراعة.

الدخل الشهري: توضح النتائج أن ما يزيد عن ثلثي من الأفراد المبحوثين من يتراوح دخلهم ما بين 1000 الى اقل من 5000 وتبلغ نسبتهم 87.3%، يليها الأفراد المبحوثين من يتراوح دخلهم ما بين 5000 الى اقل من 10000 وبلغت نسبتهم 7.4%، بينما بلغت نسبة المبحوثين من يتراوح دخلهم 10000 فأكثر وتبلغ نسبتهم 5.3%، ويتضح من النتائج أن السواد الأعظم من أبناء هذا المجتمع يمثلون فئة الدخل المنخفض حيث إن هذه المجتمعات كانت وما تزال تعاني من مشكلات اقتصادية وفقر ظاهر، فهي لم تعرف النشاط الاقتصادي والمهنة السائدة هي الزراعة وبعض الأعمال السياحية الموسمية التي يقوم بها أفراد قليلون ولم تشكل هذه الأنشطة الاقتصادية البسيطة فائض قيمة يسمح بتراكم مالي لدى أبناء هذا المجتمع، وبالتالي فإن ذلك ينعكس على مستويات معيشتهم، وتلبية احتياجاتهم واحتياجات أسرهم المعيشية، إلا أن هناك نوع من الرضا الغير موجود في بعض المناطق الحضرية قد يعود الى طبيعة المكان (البيئة الساحلية الجميلة).

الحالة الاجتماعية: توضح النتائج أن ما يزيد عن ثلثي من الأفراد المبحوثين متزوجون وبلغت نسبتهم 66.3%، يليها نسبة المبحوثين المطلقين وبلغت نسبتهم 15.9% وهي نسبة عالية بالنسبة للمجتمع الريفي المعروف بقوة العلاقات والتماسك

- درجة الشعور بالمشكلات الاجتماعية المعاصرة: فقد تضمن استمارة الاستبيان 38 عبارة لأخذ رأى المبحوثين عليها بهدف معرفة درجة الشعور بالمشكلات الاجتماعية المعاصرة وذلك على مقياس مكون من فئتين هي: (نعم- لا) وأعطيت الدرجات 1، 2 على الترتيب

- درجة توافر الوسائل التي يعتمد عليها المواطنين لحل المشاكل التي تواجههم (سبل علاجها): فقد تضمن استمارة الاستبيان 7 عبارات لأخذ رأى المبحوثين عليها بهدف معرفة درجة توافر الوسائل التي يعتمد عليها المواطنين لحل المشاكل التي تواجههم (سبل علاجها) على مقياس مكون من فئتين هي: (نعم- لا) وأعطيت الدرجات 1، 2 على الترتيب

- الحلول المقترحة لمواجهة المشكلات من وجهة نظر المواطنين: فقد تضمن استمارة الاستبيان (5) عبارات لأخذ رأى المبحوثين عليها بهدف معرفة درجة وواجبات المواطنة على مقياس مكون من فئتين هي: (نعم- لا) وأعطيت الدرجات 1، 2 على الترتيب.

أدوات التحليل الإحصائي:

استخدم الدراسة الحصر العددي والعرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية لعرض البيانات الشخصية لعينة الدراسة، وقد استخدم في تحليل بيانات الدراسة كل من معامل الارتباط البسيط لبيرسون لتحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية للمبحوثين وهي السن، والدخل الشهري، وعدد أفراد الأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية للمبحوثين وبين درجة المشكلات الاجتماعية المعاصرة بمحافظة مطروح، علاوة على استخدام مربع كاي لتحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية للمبحوثين وهي النوع، المؤهل الدراسي، الحالة الاجتماعية، الوظيفة، نوع الحيازة وبين درجة المشكلات الاجتماعية المعاصرة بمحافظة مطروح، وذلك باستخدام الحاسب الآلي لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

نتائج البحث ومناقشتها:

النوع: توضح النتائج بالجدول (3) أن أعلى نسبة من المبحوثين من الذكور وتبلغ نسبتهم 70.0%، يليها المبحوثات وبلغت نسبتهم 30.0% ويمكن تفسير ذلك أنه أمر طبيعي في المجتمع البدوي وفقاً للعادات والتقاليد الموروثة، كما ان طبيعة المكان لها أيضاً تأثير في التعامل مع المرأة.

السن: كما تشير النتائج أن ما يقرب من نصف الأفراد المبحوثين تتراوح نسبة اعمارهم ما بين 45 سنة فأكثر وتبلغ نسبتهم

المبجوثين فى فئة عدد أفراد الأسرة ما بين 5 لاقل من 10 وبلغت نسبتهم 36.1%، يليها نسبة المبجوثين فى فئة عدد أفراد الأسرة ما بين 10 فاكتر وبلغت نسبتهم 10.9%، وهو ما يعنى إتجاه عدد أفراد الأسرة إلى الانخفاض عما هو معروف عن المجتمع البدى الذى يفضل كثرة الإنجاب. وهو مؤشر جيد لتنظيم الأسرة وقد يرجع ذلك إلى الدور الأعلامى المؤثر بين الناس أو إلى الارتفاع المتزايد للأسعار بشكل مخيف وقلة الدخل وبالتالي أصبحت الحياة مشاكلها كثيرة.

الأسرى لكنها عادية بالنسبة للمجتمع المصرى بصفة عامة فى ظل ارتفاع الاسعار المستمر وانخفاض قيمة الجنيه المصرى بشكل غير مسبوق وهو ما يجعل رب الأسرة يشعر بالضعف والانكسار امام أولاده لعدم قدرته على توفير متطلبات الاحتياجات الاساسية للأسرة، وبلغت نسبة المبجوثين الذى لم يسبق لهم الزواج 12.5%، وبلغت نسبة الارمل 5.3%.

عدد أفراد الأسرة: تبين من النتائج أن ما يزيد عن نصف من الأفراد المبجوثين فى فئة عدد أفراد الأسرة ما بين 1 لاقل من 5 وبلغت نسبتهم 53.0%، يليها ما يزيد عن ثلث من من الأفراد

جدول مجمع رقم (3) توزيع المبجوثين وفقاً لمتغيراتهم الشخصية

المتغيرات الشخصية	العدد	%	المتغيرات الشخصية	العدد	%
النوع			عدد أفراد الاسرة		
ذكر	264	70.0	من 1 لاقل من 5	200	53.0
انثى	113	30.0	من 5 لاقل من 10	136	36.1
المجموع	377	100	من 10 فاكتر	41	10.9
			المجموع	377	100
السن			الوظيفة		
35 - 25	71	18.8	مزارع	190	50.4
45 - 35	132	35.0	يعمل بالحكومة	35	9.3
من +45	174	46.2	يعمل بالقطاع الخاص	45	11.9
المجموع	377	100	لايعمل	87	23.1
			اعمال حره	20	5.3
			المجموع	377	100
المؤهل الدراسى			مساحة الحيازة		
أمى	75	19.9	من 1 لاقل من 5 فدان	270	71.6
يقراء ويكتب	80	21.2	من 5 لاقل من 10 فدان	67	17.8
مؤهل متوسط	122	32.4	ليس لديهم حيازة	40	10.6
مؤهل جامعى	100	26.5	زراعية	377	100
المجموع	377	100	المجموع		
الدخل الشهرى			نوع الحيازة		
من 1000 لاقل من 5000	329	87.3	ملك	170	45.1
من 5000 لاقل من 10000	28	7.4	ايجار	45	11.9
من 10000 فاكتر	20	5.3	مشاركة	122	32.4
المجموع	377	100	ليس لديهم حيازة	40	10.6
			زراعية	377	100
الحالة الاجتماعية			المجموع		
متزوج	250	66.3			
مطلق	60	15.9			
أرمل	20	5.3			
لم يسبق له الزواج	47	12.5			
المجموع	377	100			

وهذا ما يعانى منه ليس المجتمع البدى بمحافظة مطروح فقط بل أيضاً المجتمع المصرى بصفة عامة، يليها الأفراد المبجوثين بدون عمل وبلغت نسبتهم 23.1% وبالتالي ليس لديهم دخل مادم مما يجعلهم عرضة لكثير من عدم التوافق النفسى والاجتماعى كما أن

الوظيفة: كما تشير النتائج أن ما يزيد عن نصف الأفراد المبجوثين وبلغت نسبتهم 50.4% من المزارعين وهم فقراء الطبقة الوسطى بالرغم أن لديهم دخل ثابت الا إن هناك حالة من التضخم (ارتفاع الاسعار) التى تقضى على الأخضر واليابس

الحسابي للعبارة انتشار البطالة وتراجع فرص العمل ، المشاكل الصحية في المرتبة السادسة بمتوسط مرجح بلغ قدره درجة 1.79 درجة، يليها العبارة عدم استثمار طاقات الشباب في المرتبة السابعة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.76 درجة، يليها العبارة ارتفاع نسبة الطلاق في المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.73 درجة، يليها العبارة صعوبة رعاية الأبناء وارتفاع معدلات الخلافات الأسرية في المرتبة التاسعة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.66 درجة، يليها العبارة أزمة اللاجئين في المرتبة العاشرة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.60 درجة، يليها العبارة الهجرة غير الشرعية في المرتبة الحادية عشر بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.59 درجة، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة الإدمان وانتشار المخدرات، اليأس وفقدان الأمل في المرتبة الثانية عشر بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.53 درجة، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة الأمية، العنف الأسري، عدم المساواة بين الجنسين في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.26 درجة، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة العنف والتطرف، التشرد (أطفال الشوارع)، صعوبة التسويق والنقل، التلوث البيئي في المرتبة الرابعة عشر بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.13 درجة، يليها العبارة تعدد الزيجات في المرتبة الخامسة عشر بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.10 درجة، يليها العبارة تردي الوضع الأمني وانتشار السرقة في المرتبة السادسة عشر بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.08 درجة، يليها العبارة التسرب المدرسي في المرتبة السابعة عشر بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.06 درجة، يليها العبارة العنف المدرسي في المرتبة الثامنة عشر بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.05 درجة، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة الإساءة للأطفال، انتشار السلوكيات الإجرامية (السرقة، القتل)، عدم الاحساس بالأمن والأمان في المجتمع في المرتبة التاسعة عشر بمتوسط مرجح بلغ قدره درجة 1.03، يليها العبارة التحرش الجنسي في المرتبة العشرون بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.02 درجة، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة تنمر الاصدقاء أو الاقارب أوزملاء العمل ، قلة وسائل واماكن الترفيه في المرتبة الحادية والعشرون بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.01 درجة، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة الانتحار، زواج القاصرات، الاستهلاك الترفي أو التفاخر، التنمر الإلكتروني وخطاب الكراهية في المرتبة الثانية والعشرون بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.0 درجة. واستجبت هذه المشكة الاجتماعية زواج القاصرات في الأونة الأخيرة وفي تزايد مستمر وذلك بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها البلاد، ولعدم وجود الوعي الفكري لدى بعض الكثيرين، مما أدى إلى تفاقم هذه الحالة، وعلى الرغم من ذلك يضعها البعض في نطاق ضيق باعتبارها حالات شاذة لا تصل لحد الظاهرة، برغم

الشرط الأعظم من كتلة البطالة يتمثل في بطالة الشباب وتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وبالتالي هؤلاء الشباب بدل من كونهم يدي عاملة وطاقة جبارة في دعم الاقتصاد أصبحوا يشكلون عبئاً اقتصادياً ثقيلاً على المجتمع، يليها الأفراد المبحوثين الذين يعملون بالقطاع الخاص وبلغت نسبتهم 11.9%، يليها الأفراد المبحوثين الذين يعملون بالحكومة وبلغت نسبتهم 9.3%، يليها الأفراد المبحوثين الذين يعملون أعمال حرة وبلغت نسبتهم 5.3%.

مساحة الحيازة الزراعية: تبين من النتائج أن جميع المبحوثين لديهم حيازة زراعية وأن أعلى نسبة من الأفراد المبحوثين في فئة ما بين 1 لاقول من 5 فدان وبلغت نسبتهم 71.6%، يليها نسبة المبحوثين في فئة ما بين 5 لاقول من 10 فدان وبلغت نسبتهم 17.8%، يليها نسبة المبحوثين من ليس لديهم حيازة زراعية وبلغت نسبتهم 10.6% ، ويتضح من النتائج أن السواد الأعظم من أبناء هذا المجتمع يعملون بالزراعة والباقي في مجال السياحة.

نوع الحيازة: تبين من النتائج أن ما يقرب من نصف الأفراد المبحوثين أقروا بأن نوع الحيازة ملك وبلغت نسبتهم 45.1%، يليها ما يزيد عن ثلث المبحوثين أقروا بأن نوع الحيازة مشاركة وبلغت نسبتهم 32.4% ، يليها المبحوثين أقروا بأن نوع الحيازة ايجار وبلغت نسبتهم 11.9%، يليها نسبة المبحوثين من ليس لديهم حيازة زراعية وبلغت نسبتهم 10.6% وهذا يدل على أن هناك البعض من أبناء هذا المجتمع يعملون بمجالات أخرى على سبيل المثال وليس الحصر السياحة.

درجة شعور المبحوثين بالمشكلات الاجتماعية المعاصرة:

تحددت المشكلات الاجتماعية المعاصرة التي يعاني منها المواطنين بمحافظة مطروح من وجهة نظر المبحوثين في 38 مشكلة وقد أوضحت النتائج بالجدول رقم (4) أن هذه المشكلات جاءت مرتبة ترتيبياً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي المرجح على النحو التالي : جاء في المرتبة الأولى الفقر (انخفاض المستوى المعيشي للأسرة)، الانخفاض في نسبة الأجور في القطاع العام والخاص وارتفاع الأسعار، التغيرات المناخية بمتوسط مرجح بلغ قدره 2.0 درجة، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة ارتفاع نسبة الطلاق، الأزدحام السكاني في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.93 درجة، يليها العبارة كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وللعاب الالكترونية في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.92 درجة، يليها العبارة انخفاض جودة التعليم في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.91 درجة، يليها العبارة الحروب المنشرة بالعالم وبالذات المجاورة في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.80 درجة، وتساوى المتوسط

ليست بجديدة على الأفراد ولكنها موجودة منذ وجود الإنسان على الأرض ولكن كتنت سابقا مخفية وتتم بين الأفراد في اطار ضيق في المدرسة بين الطلاب وبين الاقارب وايحانا في اطار العمل وكانت في القدم الكراهية أو عملية التنمر لا يمكن اثباتها ونشرها ولكن حاليا مع وجود الميديا والعالم كله مفتوح على بعضه اخذ التنمر والكراهية شكل اخر من خلال التكنولوجيا واصبح مشكلة اجتماعية كبيرة قد تسبب للأفراد الحرج او الانتحار او خراب البيوت وفقد الثقة في كل الموروثات من القيم والاخلاقيات والمعتقدات ومنها ايضا الإطاحة برموز المجتمع والقنوت وهدم مفهوم الاسرة ومفهوم القوة وهذا كله جعلنا نتطرق لهذه المشكلات الاجتماعية المعاصرة ونطرحها على الساحة للسعي نحو تداركها ومواجهتها حفاظا على الأفراد والمجتمع.

من انها تمثل هذه الجريمة عدواناً بل وانتهاكاً صريحاً للطفولة البرئية، وتعد نوعاً من الاستغلال الجنسي للقاصرات أو هي شكل من أشكال العبودية الحديثة وأحد أخطر مصادر انتهاك حقوق الإنسان، والاستهلاك الترفي أو التفاخرى يتمثل بطريقة الملبس والمأكول والأثاث وغير ذلك وتعكس السوكيات مظهراً من مظاهر شخصيته بالرغبة في التفاخر والتباهي وحب الظهور واقتناء كل ما هو ذو قيمة وشهرة بغض النظر عن أهميته ودون الحاجة الماسة إلى الاستهلاك في حد ذاته وذلك تقليداً للمشاهير والأغنياء لتحقيق مزيد من الثقة في النفس والحصول على مكانة اجتماعية وهيبه زائفة في المجتمع، والتنمر الإلكتروني وخطاب الكراهية لغة الاستبعاد والتهميش مشكلة اجتماعية حديثة على المجتمعات لانها ارتبطت بالتكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل فهي ظاهرة

جدول رقم (4) المشكلات الاجتماعية المعاصرة التي يعاني منها المواطنين بمحافظة مطروح:

م	العبرة	التواجد				المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
		نعم	%	لا	%		
1	الفقر (انخفاض المستوى المعيشي للأسرة)	377	100	0	0	2.0	1
2	انتشار البطالة وتراجع فرص العمل	300	79.6	77	20.4	1.79	6
3	الانخفاض في نسبة الاجور في القطاع العام والخاص وارتفاع الاسعار	377	100	0	0	2.0	1م
4	تعدد الزيجات	40	10.6	337	89.4	1.10	15
5	ارتفاع نسبة الطلاق	277	73.5	100	26.5	1.73	8
6	تاخر سن الزواج	350	92.8	27	7.2	1.93	2
7	صعوبة رعاية الأبناء وارتفاع معدلات الخلافات الأسرية	250	66.3	127	33.7	1.66	9
8	العنف والإرهاب والتطرف	50	13.3	327	86.7	1.13	14
9	الامية	100	26.5	277	73.5	1.26	13
10	الإدمان وانتشار المخدرات	200	53.1	177	46.9	1.53	12
11	تردي الوضع الأمني وانتشار السرقة	32	8.5	345	91.5	1.08	16
12	الهجرة غير الشرعية	225	56.7	152	40.3	1.59	11
13	العنف الاسرى	100	26.5	277	73.5	1.26	13م
14	العنف المدرسي	20	5.3	357	94.7	1.05	18
15	الإساءة للأطفال	13	3.4	364	96.6	1.03	19
16	عدم المساواة بين الجنسين	100	26.5	277	73.5	1.26	13م
17	ازمة اللاجئين	227	60.2	150	39.8	1.60	10
18	التشرد (أطفال الشوارع)	50	13.3	327	86.7	1.13	14م
19	صعوبة التسويق والنقل	50	13.3	327	86.7	1.13	14م
20	الأزدحام السكاني	350	92.8	27	7.2	1.85	2م
21	الحروب المنشرة بالعالم و بالدول المجاورة	305	80.9	72	19.1	1.80	5
22	تنمر الاصدقاء أو الاقارب أو زملاء العمل	7	1.8	370	98.2	1.01	21
23	الانتحار	2	0.53	375	99.47	1.0	22
24	التحرش الجنسي	11	2.9	366	96.1	1.02	20
25	اليأس وفقدان الأمل	200	53.1	177	46.9	1.53	12م
26	التسرب المدرسي	25	8.2	352	91.8	1.06	17
27	قلة وسائل واماكن الترفيه	7	1.8	370	98.2	1.01	21م
28	كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والالعاب الإلكترونية	347	92.0	30	8.0	1.92	3
29	عدم استثمار طاقات الشباب	290	76.9	87	23.1	1.76	7
30	انخفاض جودة التعليم	345	91.5	32	8.5	1.91	4
31	المشاكل الصحية	300	79.6	77	20.4	1.79	6م
32	التغيرات المناخية	377	100	0	0	2.0	1م
33	التلوث البيئي	50	13.3	227	86.4	1.13	14م
34	انتشار السلوكيات الاجرامية (السرقة، القتل)	13	3.4	364	96.6	1.03	19م
35	عدم الاحساس بالامن والأمان في المجتمع	13	3.4	364	96.6	1.03	19م
36	زواج القاصرات	2	0.53	375	99.47	1.0	22م
37	الاستهلاك الترفي أو التفاخرى	2	0.53	375	99.47	1.0	22م
38	التنمر الإلكتروني وخطاب الكراهية	2	0.53	375	99.47	1.0	22م

يتبين من النتائج بالجدول (5) أن ما يزيد عن نصف الأفراد المبحوثين يقعون في درجة الشعور بالمشكلات الاجتماعية

مستوى شعور المبحوثين بالمشكلات الاجتماعية المعاصرة
إجمالاً:

درجة توافر الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية:

تحددت الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية التي يمتلكها المواطنين بمحافظة مطروح من وجهة نظر الباحثين في 11 من الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية وقد أوضحت النتائج بالجدول رقم (6) أن هذه الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي المرجح على النحو التالي: جاء في المرتبة الأولى بوتاجاز للطهي، ثلاجحة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.94 درجة، يليها مروحة كهربائية في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.89 درجة، وتسلاوى المتوسط الحسابي تليفزيون، شاشة، دش في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.87 درجة، يليها غسالة عادية في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.60 درجة، يليها غسالة أوتوماتيك في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.39 درجة، يليها كمبيوتر في المرتبة السادسة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.37 درجة، يليها آلات زراعية حديثة في المرتبة السابعة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.18 درجة، يليها تكييف في المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.15 درجة، يليها سيارة نصف نقل في المرتبة التاسعة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.05 درجة.

المعاصرة المرتفع وبلغت نسبتهم 54.4%، يليها الأفراد الباحثين يقعون في درجة الشعور بالمشكلات الاجتماعية المعاصرة المنخفض وبلغت نسبتهم 45.6%، ومن خلال هذه النتائج يتبين أن النسبة الأعلى من الباحثين بدأوا يتغيرون تدريجياً في مدى الشعور بالمشكلات الاجتماعية المعاصرة مثل الفقر (انخفاض المستوى المعيشي للأسرة)، الانخفاض في نسبة الأجور في القطاع العام والخاص وارتفاع الأسعار، تاخر سن الزواج، كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واللعب الإلكتروني، الحروب المنتشرة بالعالم والدول المجاورة، انتشار البطالة وتراجع فرص العمل، إلا أن نسبة ليس قليلة من الباحثين ما زال لديهم عدم الشعور بالمشكلات الاجتماعية المعاصرة.

جدول (5) توزيع الباحثين وفقاً لمستوى شعور الباحثين بالمشكلات الاجتماعية المعاصرة إجمالاً

مستوى شعور الباحثين بالمشكلات الاجتماعية المعاصرة إجمالاً	العدد	%
منخفض (23- 34)	172	45.6
مرتفع (35- 46)	205	54.4
المجموع	377	100

جدول (6) توزيع الباحثين وفقاً لدرجة توافر الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية

الترتيب	المتوسط الحسابي المرجح	التواجد				النوع	م
		لا		نعم			
		%	العدد	%	العدد		
1	1.94	5.6	21	94.4	356	بوتاجاز للطهي	1
2	1.89	10.3	39	89.7	338	مروحة كهربائية	2
3	1.94	5.6	21	94.4	356	ثلاجحة	3
4	1.39	60.2	227	39.8	150	غسالة أوتوماتيك	4
5	1.60	39.8	150	60.2	227	غسالة عادية	5
6	1.87	12.5	47	87.5	330	تليفزيون، شاشة	6
7	1.05	94.2	355	5.8	22	سيارة نصف نقل	7
8	1.88	11.4	43	88.6	334	دش	8
9	1.37	62.9	237	37.1	140	كمبيوتر	9
10	1.18	81.4	307	18.6	70	آلات زراعية حديثة	10
11	1.15	84.1	317	15.9	60	تكييف	11

جدول (7) توزيع الباحثين وفقاً لمستوى توافر الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية لدى الباحثين إجمالاً

مستوى توافر الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية لدى الباحثين إجمالاً	العدد	%
موجود (11- 22)	177	46.9
غير موجود (23- 34)	200	53.1
المجموع	377	100

مستوى توافر الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية لدى الباحثين إجمالاً:

يتبين من النتائج بالجدول (7) أن ما يزيد عن نصف الأفراد الباحثين أقروا بعدم وجود الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية وبلغت نسبتهم 53.1%، يليها الأفراد الباحثين أقروا بوجود الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية وبلغت نسبتهم 46.9%.

الحسابى المرجح على النحو التالى : جاء فى المرتبة الاولى الجمعية التعاونية الزراعية بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.72 درجة، يليها جمعية تنمية المجتمع المحلي فى المرتبة الثانية بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.50 درجة، يليها حزب سياسي فى المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.08 درجة.

جدول (8) توزيع المبحوثين وفقاً لمدى مشاركة المبحوثين فى الأنشطة الاجتماعية الرسمية بالتنظيمات الحكومية الأهلية

الترتيب	المتوسط الحسابى المرجح	يشارك				المنظمة
		لا		نعم		
		%	العدد	%	العدد	
1	1.72	27.6	104	72.4	273	الجمعية التعاونية الزراعية
2	1.50	49.6	187	50.3	190	جمعية تنمية المجتمع المحلي
3	1.08	92.0	347	8.0	30	حزب سياسي

الوسائل (سبل العلاج) التى يعتمد عليها المواطنين لحل المشاكل التى تواجههم :

تحددت الوسائل (سبل العلاج) التى يعتمد عليها المواطنين لحل المشاكل التى تواجههم بمحافظة مطروح من وجهة نظر المبحوثين فى 7 من الوسائل (سبل العلاج) التى يعتمد عليها المواطنين لحل المشاكل التى تواجههم وقد أوضحت النتائج بالجدول رقم (10) أن هذه الوسائل (سبل العلاج) جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابى المرجح على النحو التالى : جاء فى المرتبة الاولى التحاور مع أفراد الأسرة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.93 درجة، يليها العبارة التحاور مع الأقارب والاصدقاء فى المرتبة الثانية بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.84 درجة، يليها العبارة الاستعانة بوسائل التواصل الاجتماعى فى المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.80 درجة، يليها العبارة المواطن بمفرده فى المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.77 درجة، يليها العبارة الاستعانة بالجمعيات الأهلية فى المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.66 درجة، وتساوى المتوسط الحسابى للعبارة الاستعانة بالعاملين بالاجتماع الريفى، الاستعانة بالعاملين بالأرشاد الزراعى فى المرتبة السادسة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.40 درجة.

درجة مشاركة المبحوثين فى الأنشطة الاجتماعية الرسمية بالتنظيمات الحكومية الأهلية:

تحددت مدى مشاركة المبحوثين فى الأنشطة الاجتماعية الرسمية بالتنظيمات الحكومية الأهلية بمحافظة مطروح من وجهة نظر المبحوثين فى 3 من المنظمات وقد أوضحت النتائج بالجدول رقم (8) أن هذه المنظمات جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط

مستوى مشاركة المبحوثين فى الأنشطة الاجتماعية الرسمية بالتنظيمات الحكومية الأهلية إجمالاً:

يتبين من النتائج بالجدول (9) أن ما يزيد عن نصف الأفراد المبحوثين أقرّوا أنهم يشاركون فى الأنشطة الاجتماعية الرسمية بالتنظيمات الحكومية الأهلية وبلغت نسبتهم 55.7%، يليها الأفراد المبحوثين الذين أقرّوا أنهم لا يشاركون فى الأنشطة الاجتماعية الرسمية بالتنظيمات الحكومية الأهلية وبلغت نسبتهم 44.3% ويتضح من ذلك بصفة عامة أن النسبة الاعلى هى التى تشارك فى الأنشطة الاجتماعية كسمة من سمات أهالى المناطق الصحراوية لتي يتصف أفرادها بالتعاون والمشاركة فى كافة المناسبات فى السراء والضراء .

جدول (9) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى مشاركة المبحوثين فى الأنشطة الاجتماعية الرسمية بالتنظيمات الحكومية الأهلية إجمالاً

العدد	%	مستوى المشاركة الاجتماعية الرسمية فى التنظيمات الحكومية الأهلية لدى المبحوثين إجمالاً
210	55.7	(3 - 6) يشارك
167	44.3	(7 - 10) لا يشارك
377	100	المجموع

جدول (10) توزيع المبحوثين وفقاً للوسائل (سبل العلاج) التى يعتمد عليها المواطنين لحل المشاكل التى تواجههم

الترتيب	المتوسط الحسابى المرجح	لا		نعم		نوع الوسيلة	م
		%	العدد	%	العدد		
4	1.77	23.1	87	67.9	290	المواطن بمفرده	1
1	1.93	7.2	27	92.8	350	التحاور مع أفراد الأسرة	2
2	1.84	15.1	57	84.9	320	التحاور مع الأقارب والاصدقاء	3
5	1.66	33.7	127	66.3	250	الاستعانة بالجمعيات الأهلية	4
6	1.40	60.2	227	39.8	150	الاستعانة بالعاملين بالاجتماع الريفى	5

6	1.40	60.2	227	39.8	150	الاستعانة بالعاملين بالإرشاد الزراعي	6
3	1.80	20.4	77	79.6	300	الاستعانة بوسائل التواصل الاجتماعي	7

مقترحات المبحوثين لمواجهة المشكلات:

تحددت الحلول المقترحة لمواجهة المشكلات من وجهة نظر المبحوثين في 5 من الحلول التي يعتمد عليها المواطنين لحل المشاكل التي تواجههم وقد أوضحت النتائج بالجدول رقم (12) أن هذه الحلول جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي المرجح على النحو التالي: جاء في المرتبة الأولى تحسين الوضع الإقتصادي بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.98 درجة، يليها العبارة توعية المجتمع في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.66 درجة، يليها العبارة التعليم والتدريب في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.61 درجة، يليها العبارة العمل الجماعي في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.53 درجة، يليها العبارة تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية (الأيمان، التسامح، التعاون، الاحترام، العدل، التفاهم، الصبر، الأمانة، الصدق،... الخ) في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح بلغ قدره 1.51 درجة.

المستوى الإجمالي للوسائل التي يعتمد عليها المواطنين لحل

المشاكل التي تواجههم :

يتبين من النتائج بالجدول (11) أن ما يزيد عن نصف الأفراد المبحوثين يقعون في درجة الشعور المرتفع باستخدام هذه الوسائل (سبل العلاج) لحل المشاكل التي تواجههم وبلغت نسبتهم 53.1%، يليها الأفراد المبحوثين يقعون في درجة الشعور المنخفض باستخدام الوسائل (سبل العلاج) لحل المشاكل التي تواجههم وبلغت نسبتهم 46.9%.

جدول (11) توزيع المبحوثين وفقاً للمستوى الإجمالي للوسائل التي يعتمد عليها المواطنين لحل المشاكل التي تواجههم:

المستوى الإجمالي للوسائل التي يعتمد عليها المواطنين لحل المشاكل التي تواجههم	العدد	%
منخفض (11-22)	177	46.9
مرتفع (23-34)	200	53.1
المجموع	377	100

جدول (12) توزيع المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم

الترتيب	المتوسط الحسابي المرجح	لا		نعم		الحلول المقترحة	م
		%	العدد	%	العدد		
2	1.66	33.7	127	66.3	250	توعية المجتمع	1
3	1.61	39.0	147	61.0	230	التعليم والتدريب	2
1	1.98	1.9	7	98.1	370	تحسين الوضع الإقتصادي	3
4	1.53	46.9	177	53.1	200	العمل الجماعي	4
5	1.51	48.3	182	51.7	195	تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية (الأيمان، التسامح، التعاون، الاحترام، العدل، التفاهم، الصبر، الأمانة، الصدق،... الخ)	5

الاجماعية، والوظيفة، للمبحوثين وبين المشكلات الاجتماعية المعاصرة وبلغت قيم مربع كاي المحسوبة على الترتيب 198.263، 366.646، 663.268، 980.345 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية وبالتالي يمكن رفض الاحصائي السابق كلياً وقبول الفرض الدراسي البديل.

نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط:

اتضح من النتائج بالجدول (13) وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين متغيرات، السن، عدد أفراد الأسرة للمبحوثين وبين المشكلات الاجتماعية المعاصرة، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة وعلى التوالي 0.246، 0.517.

وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية بين متغيرات، الدخل الشهري، ومساحة الحيازة الزراعية للمبحوثين وبين المشكلات

العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين مستوى الشعور

بالمشكلات الاجتماعية المعاصرة:

ينص الفرض الاحصائي على أنه "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وهي النوع، والسن، والمؤهل، والحالة الاجتماعية، والوظيفة، والدخل، وعدد أفراد الأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية، ونوع الحيازة الزراعية وبين المشكلات الاجتماعية المعاصرة" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام مربع كاي ومعامل الارتباط البسيط وجاءت النتائج بالنحو التالي:

نتائج اختبار مربع كاي :

اتضح من النتائج بالجدول (13) وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير النوع، والمؤهل الدراسي، والحالة

الاعباء، ويمكن تفسير العلاقة بين الوظيفة وبين المشكلات الاجتماعية المعاصرة للمبجوثين فالموظفين اكثر تعرض للمشكلات الاجتماعية المعاصرة حيث انه من اصحاب الدخل الثابت وشبه المنخفض (الطبقة المعدومه) وليس المتوسطة لانه اصبح تحت خط الفقر وقد احل مفتى الجمهورية عليه الزكاة، وقد يفسر وجود علاقة بين الدخل والمشكلات الاجتماعية المعاصرة للمبجوثين، فيمكن القول كلما زاد الدخل الفرد كلما قلت المشكلات الاجتماعية المعاصرة علاوة على حبه للمكان ويساعده ذلك على التغيير للأفضل وان يكون أكثر ايجابية نظراً لشعور الفرد بأهميته بالنسبة لجيرانه وأهالي المنطقة وكذا أهميته بالنسبة لمجتمعه، ويمكن تفسير العلاقة بين الحيازة الزراعية وبين المشكلات الاجتماعية المعاصرة للمبجوثين كلما كانت الحيازة الزراعية أكبر كلما قلت المشاكل الاجتماعية المعاصرة حيث يستطيع المواطن توفير الاحتياجات الأساسية للأسرته وللمجتمع و زاد الإحساس بالأمان.

الاجتماعية المعاصرة ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة وعلى التوالي -0.233، -0.218. وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلياً وبالتالي يمكن قبول الفرض الدراسةى البديل. وقد يفسر العلاقة بين النوع المشكلات الاجتماعية المعاصرة للمبجوثين حيث ان الذكور اكثر احتكاك بمشاكل المجتمع كما ان طبيعة المجتمع بمحاظفة مطروح اكثر تحفظ فى التعامل مع المرأة، ويمكن تفسير العلاقة بين المؤهل الدراسى وبين المشكلات الاجتماعية المعاصرة للمبجوثين كلما زاد المستوى التعليمى زاد الاحساس بالمشكلات الاجتماعية المعاصرة وقد يرجع ذلك الى وجود بعض المواد الدراسية التى تنمى من قدرة الأفراد على التعرف على المشكلات الاجتماعية المعاصرة والاحساس بيها ، ويمكن تفسير العلاقة بين الحالة الاجتماعية وبين المشكلات الاجتماعية المعاصرة للمبجوثين كلما كان متزوج زاد الاحساس بالمشكلات الاجتماعية المعاصرة وزادت عليه الاحمال او

جدول (13) العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبجوثين وبين مستوى الشعور بالمشكلات الاجتماعية المعاصرة

المواطنة		المتغيرات المستقلة
قيمة معامل الارتباط	كا ²	
	**198.263	النوع
	**366.646	المؤهل الدراسى
	**663.268	الحالة الاجتماعية
	**980.345	الوظيفة
0.246**		السن
-0.233**		الدخل الشهرى
0.517**		عدد أفراد الأسرة
-0.218**		الحيازة الزراعية

* معنوية عند مستوى معنوية 0.05

** معنوية عند مستوى معنوية 0.01

التوصيات:

(3) ضرورة متابعة الأباء لأبنائهم فى مختلف مراحل حياتهم وتطوير أنفسهم وثقافتهم بما يتناسب مع العصر الراهن، والواقع الاجتماعى المعاش، لحماية أبنائهم من ثقافات دخيلة عليهم تحاول بكل الطرق طمس هويتهم وتغيير ثقافتهم وقيمهم، ليحل محلها قيم أخرى غريبة لا تتوافق مع قيمنا وثقافتنا العربية.

(4) غرس القيم الإيجابية فى نفوس الأبناء، ذلك أنها هى المخرج لهم ولأفكارهم من ثقافات أخرى وافدة، تحاول جاهدة التأثير عليهم وعلى ثقافتهم، وانتماءاتهم .

(1) على المسؤولين من شركاء المجتمع الثلاثة (المنظمات الحكومية، ومنظمات المجتمع المدنى، والقطاع الخاص) إشباع الحاجات المادية الأساسية للمواطنين وتوفير الحد الأدنى اللازم منها ليحفظ كرامتهم وإنسانيتهم.

(2) أن يكون هناك برامج تليفزيونية تعالج المشكلات الاجتماعية المعاصرة التى تعاني منها المجتمعات فى الوقت الراهن

الجور المناسب لفتح أسرة مبنية على الاحترام وتربية أولادها تربية صالحة .

(8) السعى على تماسك الأسرة من خلال برامج التوعية حيث إنه كلما كانت الأسرة متكاملة ومترابطة ومتفاهمة كان ذلك عاملاً مساعداً في الحد من مشكلات الزواج .

(9) التعليم لأجل اكتساب الاستقلالية والتطور الفكري حيث يعتبر التعليم والتربية مفتاح الرقي، ومن المهم لأسباب شخصية، عائلية، اجتماعية واقتصادية، إقناع الآباء بالحفاظ على العملية التعليمية وضمن التربية الأساسية التي من حقهم.

مجمع اللغة العربية (1994)، المعجم الوجيز، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.
محاضرات في مقياس المشكلات الاجتماعية (2014)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص11.

محمد، نهى عبد الوهاب (2023)، نسق القيم وإعادة إنتاج أطروحات لمشكلات المجتمع المعاصر " دراسة تحليلية " مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد رقم 104، ص 85 ، 99.

مذكور، إبراهيم (1975)، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص547.
المغزوي، عادل بن عايش (143 هـ)، قضايا مجتمعية معاصرة، المحاضرة الثانية، ص 43.

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

Abasiekong, E.M, Sibiri, E.A, Ekpenyong, N,S (eds.) Major Themes in Sociology: An Introductory Text, Mase Perfect prints, Benin City,Nigeri, pp491-526.

Judy C.pearson et al., (2008), family problems solving. A comparative study of Adult children in Puerto rico and the upper Midwest, journal of international communication research, Vol.37, No,3, November.

(5) وجود حاجة ملحة إلى التنمية لتلبية الاحتياجات الأساسية لأشد الناس فقراً.

(6) إقامة ورش عمل تخلص المشكلات الاجتماعية المعاصرة وإيجاد الحلول والتي من المفضل أن يشارك فيها متخصص في علم الاجتماع، وبحضور باحثين اجتماعيين لمعرفة الأسباب الرئيسية للمشكلات الاجتماعية المعاصرة وكيفية القضاء عليها .

(7) فتح مراكز خاصة بالشباب والتي تدعمها منظمات المجتمع المدني، والتي يكون هدفها دائماً تبني مشاكل الشباب وإيجاد فرص عمل لهم وتوعيتهم وتوفير العيش المناسب لهم وتوفير

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، مروان عبد المجيد (2000)، أسس الدراسة العلمية لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ص 16.

أبولنصر، مدحت (2004)، قواعد ومراحل الدراسة العلمية، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ص 107.

الخولي، الخولى سالم إبراهيم (2007)، المشكلات الاجتماعية المعاصرة في المجتمع المصري، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر، ط1، ص1.

رشوان، حسن عبد الحميد (2003)، أصول الدراسة العلمية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ص 175، 215.
زرواني، رشيد (2002)، تدريبات على منهجية الدراسة العلمية، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ص107.

سامي، سالي محمود (2017)، مشكلة الطلاق بين المسنات في المجتمع المصري، دراسة سوسيولوجية للعوامل والأثار، كلية الآداب، جامعة عين شمس، قسم علم الاجتماع .

سلاطينة، بلقاسم، الجيلالي، حسان، 2004: منهجية العلوم الاجتماعية ، الجزائر، دار الهدى، ص113.

شحاته، حسن (2001)، البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ص16.

شليبي، محمد مصطفى (2015)، مكتبة العبيكان، الرياض.
الغزوي، فهمي سليم (2000)، مدخل إلى علم الاجتماع، الطبعة الثانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ص365.
غيث، محمد عاطف: المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص19.